

## علاقة الذكاء الوجداني ببعض الأساليب القيادية للمعلم

د. مصطفى عبد العظيم الطيب\*

### المقدمة:

تتوقف جودة العملية التعليمية على جودة أداء المعلم الذي تقع عليه مسؤولية تحويل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تنعكس في أداء التلاميذ. لذلك اهتمت الدولة بإنشاء كليات إعداد المعلمين، ونظرا لتعدد العوامل التي تؤثر في الأداء الوظيفي المهني والقيادي للإفراد بشكل عام وفي أداء المعلم بصفة خاصة، فقد اهتم علماء النفس بتحديد أفضل المؤشرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالأداء الريادي والوظيفي للأفراد.

وتعد مهنة التعليم من المهن التي تتعدد فيها القرارات اليومية والتي تحتاج من متخذها (المعلم) إلى دراسة أبعادها، وهذا لا يتأتى إلا بوجود المعلم الذي يتمتع بقدرات ملائمة حتى يتسنى له اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف العملية التعليمية.

وتشير دراسة سنيرى، وفيلينيت Snarey & Vaillent (1985) إلى أن هناك مجموعة من القدرات التي تسهم إسهاما كبيرا في التنبؤ بأداء الفرد في العمل، ومن هذه العوامل الذكاء الوجداني مثل التحكم في الانفعالات، ومواجهة الإحباط، والتواصل مع الآخرين<sup>(1)</sup>.

وقد أكد جولمان (1995) Goleman على أهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل، كما أشار إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية، كما يؤكد (جولمان) أن الذكاء المعرفي لا يشكل في أفضل الحالات إلا 20% تقريبا

\* جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم - ترهونة - ليبيا.

من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، بينما نسبة 80% من النجاح خاصة في مجال العمل يتوقف على ما يمتلكه الفرد من الذكاء الوجداني<sup>(2)</sup>.

ولقد أوضح ستوك Stock (1996) أن وصول الفرد إلى القمة في الأداء يتوقف على العوامل الداخلية والخارجية لديه، ومن أهم العوامل الداخلية القدرات الوجدانية، لان الانفعال يؤثر على طاقاتنا البدنية والعقلية<sup>(3)</sup>.

كما أكد (بول 1997) أن الذكاء الوجداني ينبئ بمدى النجاح في التعليم، والمهن الإدارية والصحة الجسدية، ومن ثم ينبغي أن تهتم هذه المجالات بمكونات الذكاء الوجداني<sup>(4)</sup>.

وقد لفتت نظرية (جاردنر) للذكاءات المتعددة انتباه الباحثين في علم النفس إلى أهمية الذكاءات ومنها الذكاء الشخصي Personal Intelligenc بنوعيه وهما الذكاء البينشخصي Interpersonal Intelligence ، الذكاء الذاتي الشخصي Intrapersonal Intelligence . ويشير النوع الأول من الذكاء الشخصي إلى قدرة الفرد على إدراك النوايا والدوافع والمشاعر والرغبات للناس الآخرين، والتمييز بينها، ويضم هذا الذكاء الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات Cues البينشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة برجماتية، كما هو الحال عند الباعة، والقادة السياسيين، ورجال الدين، والمعلمين، والاكليينكيين، أما النوع الثاني فيشير إلى قدرة الفرد على معرفة الذات والتصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة، ويتضمن هذا الذكاء وجود صورة دقيقة لدى الفرد على نواحي قوته وقصوره، والوعي بأمرجته الداخلية، ومقاصده ودوافعه وحالته الانفعالية والقدرة على فهم الذات وتقديرها. كما أكد على أهمية الذكاء الوجداني (فؤاد أبوحطب) عندما صنف الذكاء في أول طبقات كتابه القدرات العقلية (1973) إلى ثلاثة أنواع وهي: الذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني.

كما أشار أبوحطب (1996) إلى مجموعة الخصائص التي يرى أنها هامة بالنسبة للمعلم وهي الخصائص المعرفية، والخصائص الوجدانية التي من بينها الذكاء الوجداني والذي يتناوله الباحث في دراسته الحالية.

ويرى الباحث أن الذكاء الوجداني في بيئة العمل هو القدرة على فهم المعلم لنفسه، وفهمه للآخرين والذين من حوله بصورة جيدة، وتمكنه من التعبير عن انفعالاته بصورة مناسبة، على اعتبار أن ذلك يعد تمهيدا للنجاح في عمله التربوي ورضاه عن مهنته.

## مشكلة الدراسة:

لقد شهدت نهاية القرن الماضي زيادة غير مسبوقه في الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بعواطف وانفعالات الإنسان، حيث بدأ الاهتمام العلمي بانفعالات الإنسان وتطوير الأساليب والطرق المناسبة لفهم ودراسة هذه الانفعالات التي كانت تشكل مصدر غموض، عن طريق البرامج الخاصة بتمتية الذكاء الوجداني الذي يسهم في توفير العلاج للأزمات العاطفية التي تجتاح العالم.

ويعد الذكاء الوجداني للمعلم وحسب ما تشير إليه الدراسات السابقة من المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم في عمله، فالمعلم الذي يتسم بالغضب والانفعال قد لا يهيئ البيئة التعليمية المناسبة، ولذلك سيفتقر طلابه إلى عدد كبير من سمات الشخصية مثل دافعية الانجاز، وتقدير الذات، وغير ذلك. بينما يستطيع المعلم الذي يتحكم في انفعالاته ويديرها بحكمة ويفهم الآخرين، ويتعامل معهم بالروح الطيبة، أن يوفر البيئة التعليمية الخصبة، وبالتالي يسهم في تنمية شخصية التلاميذ ويخلق منهم المتحدى، والمثابر والمبدع وغير ذلك من سمات الشخصية الايجابية.

وفي هذا الصدد تشير مجموعة من الدراسات إلى أهمية الذكاء الوجداني في مكان العمل بصفة عامة والعمل التربوي بصفة خاصة، حيث تشير نتائج دراسة كوبا وآخرين (2003) إلى أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة 12% من التباين الكلي لخبرات القيادة، ويضيف الذكاء الاجتماعي ما نسبته 17% من التباين في خبرات القيادة أي المتغيرين معاً (الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني) اللذين أسهما بنسبة 29% من التباين في خبرات القيادة<sup>(5)</sup>.

ويقدر جولمان (1995) أهمية القدرات الوجدانية، ويرى أنها تفوق القدرات المعرفية للنجاح في الحياة بشكل عام، حيث يرى أن معامل الذكاء IQ يسهم بنسبة 20% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، تاركا 80% للعوامل الأخرى التي من بينها القدرات الوجدانية والاجتماعية<sup>(6)</sup>.

وتشير دراسة الطبيب (2006) إلى أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة 43% من التباين الكلي لاتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس في ليبيا<sup>(7)</sup>.

كما أشارت نتائج دراسة السيد السمد ونى (2000) إلى أهمية الذكاء الوجداني للمعلم، حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الوجداني للمعلم وتوافقه المهني، حيث أشارت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم من خلال كفاءته الوجدانية والمتمثلة في درجة الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية<sup>(8)</sup>.

وبالرغم من أن مصطلح الذكاء الوجداني يعد من المصطلحات الحديثة في علم النفس إلا أن اهتمام الباحثين في الدول الغربية وبعض الدول العربية بدراسته وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى قد تطور وفي حدود علم الباحث أنه لا توجد سوى قلة من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني في البيئة الليبية بشكل عام وميدان التربية بشكل خاص.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في البحث عن علاقة الذكاء الوجداني ببعض الأساليب القيادية للمعلم داخل حجرات الدراسة. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني للمعلم وبعض الأساليب القيادية التي يتبعها؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي كالتالي:

- (أ) هل توجد علاقة بين الوعي الذاتي للمعلم وأساليبه القيادية.
- (ب) هل توجد علاقة بين بعد التعاطف للمعلم وأساليبه القيادية.
- (ج) هل توجد علاقة بين دافعية المعلم وأساليبه القيادية.
- (د) هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية للمعلم وأساليبه القيادية.
- (هـ) هل توجد علاقة بين إدارة الانفعالات للمعلم وأساليبه القيادية.
- (و) هل توجد علاقة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (الأبعاد معاً) وأساليب المعلم القيادية.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يلعبه الذكاء الوجداني في التنبؤ بالسلوك القيادي للمعلم، وفي هذا الصدد يرى العديد من علماء النفس أهمية الذكاءات في الأداء المهني، لأنها ترتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، والوعي بالذات والآخرين، والتعاطف، وإدارة الذات، والتركيز على العمليات الداخلية المعرفية والتي من خلالها تتم معالجة المعلومات.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. التعرف على دور الذكاء الوجداني للمعلم وعلاقته ببعض أساليب القيادة داخل حجرات الدراسة، مما قد يساهم في تفسير العوامل العديدة التي تحدد كفاءة المعلم في القيام بدوره.
2. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بأهمية مثل هذه القدرات في عملية تأهيل المعلمين حتى يتسنى لهؤلاء المعلمين القيام بأدوارهم بصورة أفضل.

3. نظرا لأن مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التي ظهرت حديثا في التراث السيكولوجي وتقديره أسوة بالذكاء المعرفي والاجتماعي، لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاستفادة من مقياس الذكاء الوجدان التي تفنقر لها البيئة العربية لإجراء البحوث والدراسات المستقبلية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وبعض الأساليب القيادية التي يتبعها مع التلاميذ في المدرسة وفي داخل حجرات الدراسة.
2. التعرف على أفضل الأساليب القيادية للمعلم التي يتبعها داخل الصف الدراسي.

### مصطلحات الدراسة:

#### أولا: الذكاء الوجداني *Emotional Intelligence*

"القدرة على إدراك الانفعال في الذات ولدى الآخرين، واستخدام الانفعالات على تسهيل التفكير، وفهم المعلومات الانفعالية، وإدارتها في الذات والآخرين<sup>(9)</sup>.

ويحدد دانيال جولمان (1995) خمسة أبعاد للذكاء الوجداني كما يلي:

#### 1- الوعي بالذات *Self-Awareness*

"التعرف على الانفعالات في الذات، والآخرين، والتعبير عنها بدقة والتمييز بين الانفعالات الصادقة وغير الصادقة".

#### 2- التعاطف *Empathy*

"القدرة على فهم المكون الانفعالي ( التركيبية الانفعالية) للآخرين والإحساس بمشاعر الآخرين، ومساعدتهم طبقا لتوجهاتهم الاجتماعية".

#### 3- الدافعية *Motivation*

"القدرة على الانجاز وتحقيق الأهداف، والالتزام، والمبادرة، والتفاؤل".

#### 4- المهارات الاجتماعية *social skills*

"القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والاتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم، والفاعلية في حل النزاعات التي تحدث بينهم، والتعامل معهم بحكمة، وأداء الأدوار القيادية بكفاءة في الاجتماعات والمناقشات".

5- إدارة الانفعالات *Emotions Management* .

" قدرة الفرد على إدارة انفعالاته، وإدارة انفعالات الآخرين".

الأسلوب القيادي للمعلم:

يعرفه الباحث بأنه: النمط الذي يتسم به المعلم، وتأثيره على المتعلمين في مواقف التعلم المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الذكاء الوجداني:

يعتبر الذكاء الوجداني أحد المفاهيم التي يكتنفها بعض الغموض، حيث إنه يقع في منطقة التفاعل بين المنظومة المعرفية والمنظومة الانفعالية، وزاد الاهتمام بأهمية الذكاء الوجداني بظهور مقالات في مجلة التايمز (Times) الأمريكية عام 1995 والتي أشارت إلى أهميته لنجاح الفرد في العمل والمدرسة، وكانت بداية هذه المقالات عبارة عن مزيج من المذهب الحسي (الإثارة) Sensationalism والعلم، وكانت الفكرة تتمثل في جزء حيوي من الشخصية، ذلك الجزء الذي يمكن اكتسابه والذي يزيد من فرص الفرد في تحقيق أهدافه<sup>(10)</sup>.

وتعرض كل من ماير وسالوفي Mayer & Salovey (2000) لثلاثة مفاهيم للذكاء الوجداني يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

**المفهوم الأول:** إن الذكاء الوجداني يتسق مع روح العصر *Zeitgeist* وإنه بمثابة نزعة أو اتجاه ثقافي جديد، حيث إن المعركة بين احترام الانفعالات أو تجاهلها تعتبر معركة دائمة في الفكر الغربي، وظهرت الحركة الرواقية *Stoicism* التي اهتمت بالدور الذي تلعبه الانفعالات في حياة الفرد، وقد أثرت هذه الحركة على بعض خطوط الفكر اليهودي وبدأت الثورة الوجدانية في الدوائر اليهودية في أوروبا الغربية في منتصف القرن الثامن عشر.

وبانتهاء القرن الثامن عشر أكدت الحركة الرومانتيكية *Romanticism* على كيفية التأكيد على الفكر الوجداني الذي يوفر الرؤية التي لا يمكن معرفتها عن طريق المنطق، وعبر كل من الرسامين والموسيقيين عن الثورات الوجدانية ضد القواعد المنطقية الصارمة للحركة الكلاسيكية السائدة للفن آنذاك، وكانت تعبيرات الحب قد سيطرت على أشعارهم ونثرهم وأعمالهم الفنية بشكل عام.

**المفهوم الثاني:** أن الذكاء الوجداني مصطلح مرادف لسمات الشخصية التي يعتقد في أهميتها لنجاح الفرد في حياته مثل المثابرة، والدافع للإنجاز والمهارات الاجتماعية.

**المفهوم الثالث:** أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه مكون من مجموعة من القدرات العقلية واستمر البحث طيلة السنوات العشرة الأخيرة في التعرف على القدرات التي تُولف الذكاء الوجداني وابتكار المقاييس التي تناسبها<sup>(11)</sup>.

### التطور التاريخي للذكاء الوجداني:

لقد ساعدت النظرة الحديثة لأهمية الجوانب الوجدانية والدور الذي تؤديه في العمليات العقلية للفرد، إلى جانب قيام باحثين مثل جاردينر Gardner، وثورنديك Thorndike، ستيرنبرج Sternberg في تمهيد الطريق لظهور الذكاء الوجداني ودوره في الحياة بشكل عام، واختلاف علماء النفس في تفسيرهم لهذا المفهوم.

لقد لوحظ في الفترة الزمنية (1900-1969)، وعندما كان علم النفس في بداية نشأته التطور البحثي في الذكاء والانفعال، وفي هذه الفترة سجل الذكاء تقدماً متميزاً في علم النفس، حيث طورت اختبارات الذكاء، وفسرت تفسيراً واضحاً. كذلك كان شأن الانفعال حيث كان ينظر إلى الذكاء والانفعال كمجالات منفصلة، إلا أن المرحلة البحثية الجديدة في الفترة الزمنية (1970-1989) قد رأت تكامل كل من الانفعال والذكاء في الحقل الجديد للمعرفة<sup>(12)</sup>.

وفي بعض الدراسات كان ينظر للذكاء الوجداني كنوع من الذكاء الاجتماعي، ويصعب الفصل بينهما، خاصة في بعض الأبعاد التي يشترك فيها كل من الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، مثل التعاطف Empathy والمهارات الاجتماعية Social Skills فالذكاء الوجداني كما عبر عنه سالوفي وماير Salovey & Mayer له جذوره التاريخية في ارتباطه بالذكاء الاجتماعي واعتبروه فرعاً منه، فيري الباحثان أن المهارات التي هي جزء من الذكاء الوجداني عادة ما تصنف ضمن الذكاء الاجتماعي، ولكنهما يعتقدان بأن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي<sup>(13)</sup>.

وقدم ثورنديك Thorndike (1920) مفهوم الذكاء في ثلاثة مظاهر وهي الذكاء المجرد Abstract Intelligence، والذكاء العملي Mechanical Intelligence، والذكاء الاجتماعي Social Intelligence، الذي يظهر في القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم، وأوضح ثورندايك أنه يوجد جانب من الشخصية يمكن تسميته بالذكاء الاجتماعي، وهذا الجانب منفصل عن الذكاء الحسي (العيايى) Concrete Intelligence، والذكاء المجرد Abstract Intelligence.

كما نبعت دراسات الذكاء الوجداني من فكرة "وكسلر" Wechsler عندما نشر مقاله الذي وجه الأنظار إلي العوامل غير العقلية في الذكاء والتي تشمل عوامل المزاج والشخصية التي تتجاوز

الجوانب المنطقية والمجردة التي تركز عليها بحوث الذكاء العام، وقد اقترح "وكسلر" أن اختبار الذكاء الذي وضعه ونشره لأول مرة عام (1939) كان محاولة لقياس جوانب الذكاء المعرفية وغير المعرفية<sup>(14)</sup>.

وكان لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner الدور الهام في تطور الذكاء الوجداني، خاصة دور الذكاء الشخصي Personal Intelligence بنوعيه (الذكاء البيئشخصي Interpersonal Intelligence، والذكاء الذاتي الشخصي Intrapersonal Intelligence) وفي هذه النظرية اقترح (جاردنر) في كتابه (أطر العقل Frames of Mind) ذكاءات إنسانية منفصلة، ويرى ضرورة الاهتمام بها، والتعرف عليها وتتميتها، ويقول جاردنر: أننا جمعياً مختلفون إلى حد كبير ويرجع ذلك إلى أن لدينا ذكاءات مختلفة وإذا أدركنا ذلك، سوف نتهيأ لنا على الأقل فرصة أفضل للتعامل على نحو مناسب مع كثير من المشكلات التي نواجهها في العالم<sup>(15)</sup>.

يعد نموذج جولمان للذكاء الوجداني من النماذج المختلطة، ويذكر أن فهمه للذكاء الوجداني كان منطلقاً من نظرية الذكاءات المتعددة Intelligences Multiple لجاردنر (1983) خاصة الذكاء الشخصي Personal Intelligence، ويعد جولمان من الباحثين الذين أشاروا إلى أن الذكاء الوجداني ما هو إلا قائمة من السمات التي يبدو أنها مشتقة من عدد من مظاهر الشخصية. وفي (1995) قدم جولمان كتابه الشهير الذكاء الوجداني Emotional intelligence الذي أشار فيه إلى أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياساً بالذكاء المعرفي، واستند جولمان في ذلك على نتائج الدراسات التي قام بها علماء النفس من أمثال سالوفي وماير عام 1990 وجاردنر عام 1983.

ويصف جولمان (1995) الذكاء الوجداني بأنه "قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، والوعي بالذات، ومعرفة مشاعر الآخرين، وتبادل العلاقات. ويشمل المفهوم السابق كما عبر عليه جولمان خمسة مجالات وهي كالتالي:

أولاً: الوعي بالذات Self-Awareness (معرفة انفعالات الذات).

ثانياً: إدارة الانفعالات Managing Emotions .

ثالثاً: تحفيز الانفعالات Motivation Emotions .

رابعاً: التعاطف Empathy .

خامساً: المهارات الاجتماعية Social Skill<sup>(16)</sup>.

السلوك القيادي للمعلم.



يعتبر المعلم احد المدخلات التربوية في النظام التعليمي لذلك فإن مستوى أدائه التربوي يؤثر إلى حد كبير في العملية التعليمية والتي تنعكس نتائجها على تقدم المجتمع في كافة جوانبه، كما يؤثر سلوك المعلم القيادي على سلوك وأداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، ويتوقع المجتمع من المعلم دائماً أن يقوم بأدوار متعددة على خلاف المهن الأخرى<sup>(17)</sup>.

ويتطلب النجاح المهني للمعلم أن يتصف بمجموعة من الصفات أو القدرات كالذكاء الوجداني الذي يتمثل في قدرة المعلم على إدراك انفعالاته والتحكم فيها وقراءة مشاعر تلاميذه والتعامل معهم بمرونة. وباعتبار المعلم من أهم عناصر المنظومة التربوية، لهذا يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى نجاحه في أداء الدور المكلف به داخل حجرات الدراسة، وما يتصف به من قدرات ومهارات تجعله أكثر تقبلاً لذاته ولتلاميذه، ومن هنا تعكس مواقف التعلم داخل حجرات الدراسة مكونات وطبيعة الذكاء الوجداني للمعلم، وذلك حسب الأسلوب الذي يتبعه ومدى تقبل التلاميذ لأسلوب المعلم أي كان نوعه ( ديمقراطي، تسلطي، فوضوي). فالحالة الوجدانية للمعلم تؤثر بدون شك على سلوكه القيادي وكذلك تؤثر على اتجاهات التلاميذ نحوه.

ويشير كل من صلاح عراقي، وتحية عبد العال (2005) إلى أن القادة القادرين على إيجاد التوازن داخل مؤسساتهم يصبحون بمثابة النموذج للعاملين معهم، فينظرون إليهم نظرة إيجابية<sup>(18)</sup>.

ويرى الباحث أن العملية التعليمية تحتاج إلى المعلم الذي يتمتع بالذكاء الوجداني لتحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال قدرته على التعامل مع التلاميذ وتوجيههم، كما تحتاج العملية التعليمية إلى المعلم الذي يتسم بأسلوب قيادي مناسب داخل حجرات الدراسة، بعيداً عن الأساليب التي لا تحقق أهداف العملية التعليمية.

#### الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات خاصة الأجنبية والتي هدفت إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء الوظيفي سوا للمعلم أو المدراء أو العاملين في المجالات الأخرى، وسنركز في هذا الجزء عن الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني والأداء المهني في مجال التربية والتعليم.

1- دراسة السيد إبراهيم السمادوني (200) بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، حيث استهدفت الدراسة التحقق من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وتوافقه المهني، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (360) معلم ومعلمة من المدارس الثانوية بمحافظة الغربية بمصر، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1. تختلف درجة الذكاء الوجداني للمعلمين باختلاف الجنس.
2. توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني للمعلم وتوافقه المهني (19).

2- دراسة محمد حبشي (2004) حول الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية، حيث هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج يظهر الإسهام النسبي للذكاء الوجداني والمعرفي في التنبؤ بأداء المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (220) معلماً ومعلمة، وطبق على العينة مقياس بار-أون Bar-On للذكاء الوجداني، ومقياس أداء المعلم، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- 1- أسهم الذكاء الوجداني بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بأداء المعلم في المرحلة الابتدائية.
- 2- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أبعاد الذكاء الانفعالي إسهاماً في التنبؤ بأداء المعلم كان بعد التعاطف، التفاؤل، المسؤولية الاجتماعية.

3- لم يسهم الذكاء المعرفي في تفسير أداء معلمي المرحلة الابتدائية عينة الدراسة (20).

3- دراسة إيمان رجب قنديل (2005) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. وهدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في بعد الوعي الذاتي، ودافعية الذات، وإدارة الانفعالات، والتواصل، ولم يوجد أثر لسنوات الخبرة على بعد التعاطف كأحد أبعاد الذكاء الوجداني (21).

4- دراسة مصطفى عبد العظيم الطيب (2006) بعنوان القدرات الوجدانية والمعرفية والاجتماعية المسهمة في التنبؤ باتخاذ القرار لمديري المدارس في ليبيا. استهدفت الدراسة التعرف على التنبؤ باتخاذ القرار لمديري المدارس من خلال القدرات الوجدانية والمعرفية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (350) مديراً من شعبيتي طرابلس، وترفونة مسلاتة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تسهم الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني في التنبؤ باتخاذ القرار لمديري المدارس حيث أسهم الذكاء الوجداني بنسبة 44.8% من التباين الكلي في اتخاذ القرار.
- 2- لم يسهم الذكاء المعرفي في التباين الكلي لاتخاذ القرار لمديري المدارس إلا بنسبة 28.2%.
- 3- فسر الذكاء الاجتماعي ما نسبته 33.5% من التباين الكلي لاتخاذ القرار لمديري المدارس (22).

## الدراسات الأجنبية:

1- دراسة لي Lee (2003) وهي بعنوان "أساليب إدارة الصراع لأعضاء هيئة التدريس من إحدى الكليات في جنوب تايوان (الصين).

هدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب التي يتبناها أعضاء هيئة التدريس في إدارة الصراع وعلاقتها بالذكاء الوجداني. وتكونت عينة الدراسة من (231) من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بشكل دائم في كليات تايوان (الصين).

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. يوجد تفاعل داخلي دال بين مستوى الذكاء الوجداني والدرجة العلمية لعينة الدراسة، وكذلك بين مستوى الذكاء الوجداني والعمر.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وكل من أسلوب الاندماج والتفاهم كأبعاد لإدارة الصراع.
3. أشارت النتائج أيضا إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني التالية: (دافعية الذات، إدارة الانفعالات، الوعي بالذات) كانت منبئات دالة بأسلوبي إدارة الصراع الاندماج والتفاهم (التوفيق)<sup>(23)</sup>

2- دراسة ألين Allen (2003) وهي بعنوان "العلاقة بين كفايات الذكاء الوجداني للمديرين في مدرسة بمقاطعة (كنواها) في غرب فرجينيا وإدراك معلمهم للمناخ المدرسي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كفايات الذكاء الوجداني للمديرين وإدراك معلمهم للمناخ المدرسي (مقاطعة كنواها بغرب فرجينيا).

وتكونت عينة الدراسة من (68) مديرا من مدارس مقاطعة كنواها في غرب فرجينيا، وكذلك (2081) من المعلمين في هذه المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كفايات الذكاء الوجداني لمديري المدارس وإدراك معلمهم للمناخ المدرسي.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين خبرة مدرء المدارس وإدراك المعلمين للمناخ المدرسي.
3. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين متغير العمر للمديرين وإدراك المعلمين للمناخ السائد في المدرسة.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين عمر المعلمين وإدراكهم للمناخ المدرسي.
5. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين خبرة المعلمين وإدراكهم للمناخ المدرسي<sup>(24)</sup>.

3- دراسة ماندل وفيرواني Mandell & Pherwani (2003) وهى بعنوان "العلاقة بين الذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الانتقالية.

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالعلاقة بين الذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الانتقالية، وأيضاً معرفة إسهام متغير الجنس في التنبؤ بالعلاقة بين الذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الانتقالية.

وتكونت عينة الدراسة من (32) مديراً، منهم (13) من الذكور، (19) من الإناث وكان متوسط أعمار العينة (39) عاماً، واختلفت وظائف العينة فمنهم مديرون في التربية والتعليم (مدراء مدارس) ومنهم مديرون في المؤسسات التجارية والطبية والمالية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الانتقالية.
2. عند استخدام تحليل الانحدار المتعدد تبين أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة 24.9% من التباين في أسلوب القيادة.
3. لا يوجد تفاعل دال بين الجنس والذكاء الوجداني.
4. وجود فروق دالة في درجات الذكاء الوجداني بين المديرين الذكور والإناث لصالح الذكور<sup>(25)</sup>.

#### فروض الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة والتراث الأدبي للدراسة توصل الباحث إلى الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والأسلوب الديمقراطي للمعلم.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والأسلوب التسلسلي للمعلم.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والأسلوب الفوضوي للمعلم.
4. يمكن التنبؤ بأسلوب القيادة للمعلم من خلال الذكاء الوجداني ومكوناته الفرعية.

#### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التفسيري، وذلك لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة وبعض الأساليب القيادية التي يتبعها المعلم في العملية التعليمية.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة، منهم (92) معلماً بنسبة (46%)، و(108) معلمة بنسبة (54%) وكان متوسط أعمار العينة (28) عاماً، بانحراف معياري (8.4)، وبلغ متوسط خبراتهم (7.8) عاماً بانحراف معياري قدره (3.5)، وتم اختيار العينة عشوائياً من التخصصات العلمية المختلفة والذين يقومون بالعمل في مرحلة التعليم المتوسط بشعبية المرقب والتابعين للمكاتب التعليمية بمدينة تزهونة.

## أدوات الدراسة:

1- مقياس الذكاء الوجداني: أعده الباحث اتساقاً مع الإطار النظري والذي يتفق مع نظرية (جولمان) المفسرة للذكاء الوجداني التي رأى من خلالها أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد، كما قام الباحث باستقراء عدد من المقاييس التي تناولت الذكاء الوجداني، والاطلاع على التراث الأدبي للذكاء الوجداني وفق النظريات المفسرة للذكاء الوجداني وهي (نظرية جولمان، ونظرية جون ماير وآخرون)، وبذلك تم وضع المقياس حيث تكون من (72) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية وهي كالتالي:

أ- بعد الوعي بالذات ويتكون من (16) عبارة

ب- بعد التعاطف ويتكون من (16) عبارة.

ج- بعد الدافعية ويتكون من (14) عبارة.

د- بعد المهارات الاجتماعية ويتكون من (12) عبارة.

هـ- بعد إدارة الانفعالات ويتكون من (14) عبارة.

ويجاب على عبارات المقياس في ضوء تدرج خماسي يمتد من الدرجة (1) والذي يجيب بكلمة أبداً إلى الدرجة (5) والذي يجيب بكلمة دائماً.

## الخصائص السيكومترية للمقياس

## أولاً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري: تم حساب صدق المقياس من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس على عدد (2) محكمين من أساتذة علم النفس وذلك للحكم على صلاحيته، وكانت بعض الملاحظات حول إعادة صياغة بعض العبارات، حيث أخذ الباحث ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار.

الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس: تم إيجاد معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، حيث طبق على عينة تكونت من (100) معلم ومعلمة والجدول التالي يبين الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (1) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني (ن = 100).

المهارات الاجتماعية	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	الوعي بالذات	البعاد
				-	الوعي بالذات
			-	**0.364	التعاطف
		-	*0.239	*0.243	الدافعية
	-	**0.455	**0.272	**0.334	إدارة الانفعالات
-	**0.535	**0.720	**0.546	**0.454	المهارات الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد اختبار الذكاء الوجداني ترتبط ببعضها ارتباطاً دالاً إحصائياً مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة تطمئن الباحث إلى استخدام الاختبار.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات (0.545).

2- مقياس السلوك القيادي للمعلم: من إعداد صلاح الدين محمد عراقي، وتحت إشراف محمد عبد العال (2005)

قام الباحث بتعديل الفقرات التي لا تتناسب مع البيئة الليبية لهذا المقياس، حيث يتكون المقياس من (60) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد وهي (النمط التسلسلي، والنمط الديمقراطي، والنمط الفوضوي)، وقام الباحث بحساب درجة الثبات للمقياس على البيئة الليبية، بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات (0.49).

المعالجة الإحصائية للبيانات: تم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون لغرض معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني باختباره الفرعية والأساليب القيادية للمعلم كمتغير تابع، كما استخدم

معامل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* وهو الأسلوب الأكثر ملاءمة لتحديد إسهام المتغيرات المستقلة في تباين المتغيرات التابعة.

### عرض ومناقشة النتائج:

جدول (2) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، وأسلوب القيادة

الديمقراطي للمعلمين:

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**0.523	إدارة الانفعالات	**0.65	الوعي الذاتي
*0.151	المهارات الاجتماعية	**0.49	التعاطف
*0.526	الدرجة الكلية	*0.144	الدافعية

\*\* دالة عند مستوى 0.01 \* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وأبعاده، والأسلوب الديمقراطي للمعلم، حيث كان معامل الارتباط بين بعد الوعي بالذات والأسلوب الديمقراطي للمعلم 0.659 ، وبلغ معامل الارتباط بين بعد التعاطف وأسلوب المعلم الديمقراطي 0.493 ، بينما كان معامل الارتباط بين الدافعية وأسلوب القيادة الديمقراطي 0.144 ، أما علاقة بعد إدارة الانفعالات بالأسلوب الديمقراطي فبلغت 0.523 ، وبلغت قيمة الارتباط بين بعد المهارات الاجتماعية وأسلوب القيادة الديمقراطي للمعلم 0.151 ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والأسلوب الديمقراطي للمعلم 0.526 .

جدول (3) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، وأسلوب القيادة التسلسلي

للمعلمين:

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
*0.169	إدارة الانفعالات	0.057	الوعي بالذات
0.062	المهارات الاجتماعية	0.028	التعاطف
0.017	الدرجة الكلية	0.054	الدافعية

\* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية، والأسلوب التسلطي للمعلم، ماعدا بعد إدارة الانفعالات حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين هذا البعد وأسلوب المعلم التسلطي، وتكاد تكون العلاقة منعقدة بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني وأسلوب المعلم التسلطي.

جدول (3) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، وأسلوب القيادة الفوضوي للمعلمين:

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
0.067	إدارة الانفعالات	0.099	الوعي بالذات
0.087	المهارات الاجتماعية	0.092	التعاطف
*0.160	الدرجة الكلية	*0.152	الدافعية

\* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى 0.05 بين بعد الدافعية وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الفوضوي للمعلم. بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الوعي بالذات، والتعاطف، وإدارة الانفعالات، والمهارات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والأسلوب الفوضوي كمتغير تابع.

ولمعرفة أكثر أبعاد الذكاء الوجداني إسهاماً في التنبؤ ببعض الأساليب القيادية للمعلم تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد والذي يوضحه الجدول (4):



## جدول

يتبين من الجدول السابق أن أقوى أبعاد الذكاء الوجداني تتبؤا بأسلوب القيادة الديمقراطي هما بعدى الوعي بالذات، والتعاطف حيث أسهم البعدين في التباين الكلي لأسلوب القيادة الديمقراطي بنسبة (0.46%) وهو ما يوضحه مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) بالجدول، ويتبين من الجدول أيضا أن قيمتي بيتا موجبة مما يدل على أن هذان البعدان يسهمان في التنبؤ بأسلوب القيادة الديمقراطي ايجابيا، وبهذا فإن التنبؤ بأسلوب القيادة الديمقراطي يتم وفق معادلة الانحدار التالية:

$$\text{أسلوب القيادة الديمقراطي} = +44.4 + (1.11 \times \text{الوعي بالذات}) + (0.393 \times \text{التعاطف}).$$

ولم ينبئ الذكاء الوجداني للمعلم بأسلوبي القيادة التسلطي والوضوي.

## مناقشة النتائج:

1- يتضح من النتائج صدق الفرضية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وأسلوب القيادة الديمقراطي، ويرى الباحث أن المشاعر تحدد نمط وشكل الأسلوب القيادي، حيث يدعم الذكاء الوجداني المعلم ويجعله متقبلا للآخرين، فكلما ارتفع الذكاء الوجداني للمعلم كلما زادت لديه القدرة على إدارة انفعالاته بالطريقة المناسبة، بعيدا عن انفعالات الغضب، مما يساعده على تحقيق الأهداف المتعلقة بالعملية التعليمية، ويكون أكثر ثقة بنفسه ويتق الآخرين به، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها الطبيب (2006) في دراسته حول الذكاء الوجداني واتخاذ القرار، وتتفق أيضا مع الدراسة الثانية لنفس الباحث (2007) حول الذكاء الوجداني وتحقيق الذات حيث وجد أن الأفراد المرتفعين في الذكاء الوجداني يحاولون جادين تحقيق ذواتهم كما يقيسها مقياس تحقيق الذات. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من محمد حيشى (2004)، وجان Jane (1997)، وجاردرن وستو (2001)، وليوكير Lucero (2002)، وكافلو Cavallo (2002) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الذكاء الوجداني يلعب دورا بارزا في القيادة بشكل عام والقيادة في المجال التربوي بشكل خاص.

2- يتضح من نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والأسلوب التسلطي للمعلم ولم تسفر النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ماعدا بين بعد إدارة الانفعالات والأسلوب التسلطي للمعلم، ويرى الباحث أن السلوك التسلطي القيادي للمعلم يعكس بدون شك عدم ثقته بنفسه وبالمحيطين به، وقد يدرك التلاميذ على أنهم أشخاص يشكلون خطر بالنسبة له، وبالتالي ينفرد

بالقرار ولا يهتم إلا بما يراه هو، وفي الغالب ينشأ السلوك التسلطي من عدم وعي المعلم بالذات مما يجعله غير قادراً على تنظيم انفعالاته والتحكم فيها، وبالتالي يفشل في تحديد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

3- كما يتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة جزئية بين الذكاء الوجداني للمعلم والأسلوب الفوضوي، حيث اتضح أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الدافعية كإحدى مكونات الذكاء الوجداني للمعلم وإتباعه للأسلوب الفوضوي داخل حجرات الدراسة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (الأبعاد معاً) والأسلوب الفوضوي.

وعند المقارنة بين الأسلوب التسلطي والفوضوي فعادة ما يكون ذو السلوك التسلطي غاضباً سريع الانفعال، لا يستطيع التحكم في انفعالاته ولا يعيها أما الشخص ذو السلوك الفوضوي فهو يدرك انفعالاته إلا أن ذلك قد يحدث دون تفكير منظم منه، فنرى المعلم ذو الأسلوب الفوضوي يترك الحرية الكاملة لتلاميذه في اتخاذ القرار أو النشاط، ولا يحاول تنظيم العمل، ويشجع جو من الفوضى داخل حجرات الدراسة، ويرى الباحث أن ذلك لا يعنى عدم امتلاك المعلم للذكاء الوجداني، بل يعنى فقط عدم تنظيمه لمشاعره عند العمل، وهذا لا يتنافى مع وجود الذكاء الوجداني لديه بخلاف المعلم الذي يتبع السلوك القيادي التسلطي.

4- كان أكثر الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني تنبؤاً بأسلوب القيادة الديمقراطية للمعلم هو بعد الوعي بالذات، وكذلك بعد التعاطف، حيث يمكن من خلال هذين البعدين التنبؤ بأسلوب القيادة الديمقراطي للمعلم، ويُرجع الباحث ذلك إلى أن الوعي بالذات من المكونات الهامة بالنسبة للمعلم الذي يتبع الأسلوب الديمقراطي، ولم يوجد أي بعد من أبعاد الذكاء الوجداني منبئاً بالأسلوبين الآخرين للقياد بالنسبة للمعلم، وهذا يدل على أن المعلمين الذين يتبعون الأسلوب الديمقراطي في التعليم ومع الطلاب يتميزون دون غيرهم بالذكاء الوجداني، فهم أشخاص متسامحون واعون بدواتهم، ينظمون انفعالاتهم ويتحكمون فيها، ويحاولون استبدال المشاعر السلبية وإحلال المشاعر الإيجابية بدلها.

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يرى أنها تسهم في النهوض بالعملية التربوية وهى كما يلي:

1- ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية القدرات الوجدانية للمعلمين حتى يستطيع المعلم أن يتعامل مع الآخرين، ويستطيع أن يدير ذاته ويتحكم في انفعالاته.

2- ضرورة إعداد برامج في كليات الآداب وكليات التربية تهدف إلى تدريب وتوعية الطلاب بأسس التعامل مع الآخرين والتحكم في انفعالاتهم لأنهم الفئة التي ستعمل في قطاع التعليم في المستقبل.

3- ضرورة توعية المعلمين من حين لأخر بأهمية النزاهة الوجدانية وتعريفهم بطرق إكساب القدرات الوجدانية التي من شأنها أن تيسر عملية التعليم.

## المواهب

1. فوقية محمد راضي، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 41، يناير، ص 75.
2. دانيال جولمان، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الحبالى، سلسلة عالم المعرفة، العدد 262، الكويت، 2001، ص 80-81.
3. إسماعيل إبراهيم محمد (2002)، الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (15)، السنة العاشرة، 2002، ص 1.
- 4- Pool,C, Up With Emotional Health . Journal Of Educational Leadership , Vol.54,No.8,1997, P. 13
- 5- Kobe,M., Palmon,R. and Rickers,J.): Self Reported Leadership Experiences in Relation to Inventoried Social and Emotional Intelligence . Journal Of Current Psychology , Vol.20,Issue 2, 2001,PP. 154-164
6. دانيال جولمان، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 262، الكويت، 2001، ص 55.
7. مصطفى عبد العظيم الطبيب، القدرات الوجدانية والمعرفية والاجتماعية المسهمة في التنبؤ باتخاذ القرار لمديري المدارس في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، 2006.
8. السيد إبراهيم السمدوني، الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد الثالث، مارس، 2001، ص 61- 152
- 9- Mayer,J.,Salovey,P.and Caruso,D. : Mayer,Salovey, Caruso, Emotional Intelligence Test ( MSCEIT) User'manual.Toronto, Canada. Multi-Health Systems (MHS),2002,p.7.
- 10- Mayer,J.,Salovey,P. and Caruso,D: Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as a Mental Ability . In Bar-On, R. and Parker, J., The Handbook Of Emotional Intelligence : Theory, Development, Assessment, and Application at Home, School, and in the Workplace. San Francisco : Jossey- Bass,2000, p.93.
11. نفس المرجع السابق، ص 94.
- 12- Mayer,J.,Salovey,P.and Caruso,D. : Mayer,Salovey, Caruso, Emotional Intelligence Test ( MSCEIT) User'manual.Toronto, Canada. Multi-Health Systems (MHS),2002,p.5

13. نفس المرجع السابق، ص10.
14. فؤاد أبوحطب، القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، القاهرة، الانجلو المصرية، 1996، ص 360.
15. جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص10.
16. دانيال جولمان (2000): ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوى، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع، 2000، ص170-174.
17. السيد إبراهيم السماد ونى، مرجع سابق، ص3.
18. صلاح الدين عراقي، تحية عبد العال، الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 25-27 ديسمبر، 2005، ص183-184.
19. السيد إبراهيم السماد ونى، مرجع سابق.
20. محمد حبشي حسين، نموذج مقترح لتفسير الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (14)، العدد (42)، 2004، ص 100-170.
21. إيمان رجب قنديل، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، 2005.
22. مصطفى عبد العظيم الطبيب، مرجع سابق.
- 23- Lee,F.: Conflict Management Styles and Emotional Intelligence Of Faculty and Staff at a Selected College in Southern Taiwan ( China ) .PhD Thesis. South Dakota University, 2003.
- 24- Allen,J: The Relationship Between the Emotional Intelligence Competencies Of Principals in the Kanawha County School System in West Virginia and Their Teachers Perceptions Of school Climate .PhD Thesis . College of Human Resources and Education .West Virginia University, 2003.
- 25- Mandell,B. and Pherwani,S.: Relationship Between Emotional Intelligence and Transformational Leadership Style : A Gender Comparison . Journal Of Business And Psychology, Vol.17,No.3,PP. 387-404, 2003.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

1. محمد، إسماعيل إبراهيم: الوالدية الحنون كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (15)، السنة العاشرة، ص 1، 45، 2002.
2. السمانوني، السيد إبراهيم: الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد الثالث، مارس، ص 61 - 152، 2001.
3. قنديل، إيمان رجب قنديل، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنه، 2005.
4. دانيال، جولمان: الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الحبالى، سلسلة عالم المعرفة، العدد 262، الكويت، 1995.
5. دانيال، جولمان: ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوى، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع، 2000.
6. أبوحطب، فؤاد: القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، القاهرة، الانجلو المصرية، 1996.
7. راضي، فوفية محمد: أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الانجلو المصرية، المجلد 12، العدد 36، يوليو، ص 27-77، 2001.
8. راضي، فوفية محمد: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 41، يناير، ص 173 - 201، 2001.
9. عراقي، صلاح الدين، عبد العال، تحية: الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 25-27 ديسمبر، 2005.
10. حسين، محمد حبشي: نموذج مقترح لتفسير الاسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (14)، العدد (42)، ص 100-170، 2004.
11. الطيب، مصطفى عبد العظيم : القدرات الوجدانية والمعرفية والاجتماعية المسهمة في التنبؤ باتخاذ القرار لمديري المدارس في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، 2006.

## ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Allen,J.: *The Relationship Between the Emotional Intelligence Competencies Of Principals in the Kanawha County School System in West Virginia and Their Teachers Perceptions Of school Climate* .PhD Thesis . College of Human Resources and Education .West Virginia University,2003
2. Cavallo,K. : *Emotional Competence and Leadership Excellence at Johnson and Johnson : The Emotional Intelligence and Leadership Study*. Corporate Consulting Group . [WWW.Corpconsultinggroup.Com](http://WWW.Corpconsultinggroup.Com) ,2002
3. Gardner,L.and Stough,C. : *Examining the Relationship Between Leadership and Emotional Intelligence in Senior Level Managers* . Journal Of Leadership & Organization Development, Vol.23, No.2, PP. 68- 78,2001 .
4. Jane,G: *An Exploration Study of the Ways in which Superintendents use their Emotional Intelligence to address Conflict in their Educational Organizations (Leadership)*. EdD. Veren University Diss. Abst,1997.
4. Kobe,M., Palmon,R. and Rickers,J: *Self – Reported Leadership Experiences in Relation to Inventoried Social and Emotional Intelligence* . Journal Of Current Psychology, Vol.20,Issue 2 ,PP. 154-164,2001.
5. Lee,F. : *Conflict Management Styles and Emotional Intelligence Of Faculty and Staff at a Selected College in Southern Taiwan ( China )* .PhD Thesis . South Dakota University,2003 .
- 7.Lucero,A: *Emotional Intelligence and Leadership Competence Of Department Heads Of the University Of Mindanao , Thesis Abstract , College Of Arts and Sciences, University Of Mindanao,2002.*
8. Mayer,J.,Salovey,P. and Caruso,D. : *Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as a Mental Ability* . In Bar-On, R. and Parker, J., The Handbook Of Emotional Intelligence : Theory, Development, Assessment, and Application at Home, School, and in the Workplace. San Francisco : Jossey- Bass, PP.92- 117,2000.
9. Mayer,J.,Salovey,P.and Caruso,D: Mayer,Salovey, Caruso, *Emotional Intelligence Test ( MSCEIT) User’manual*.Toronto, Canada. Multi-Health Systems (MHS),2002
10. Mandell,B. and Pherwani,S: *Relationship Between Emotional Intelligence and Transformational Leadership Style : A Gender Comparison* . Journal Of Business And Psychology, Vol.17,No.3,PP. 387-404,2003 .
11. Pool,C: *Up With Emotional Health* . Journal Of Educational Leadership , Vol.54,No.8, PP. 12-14,1997 .